

التربية الإسلامية

الوحدة الأولى

الدرس السادس

نعمة الأمن

إعداد المدرس

محمد الحماد



اتعلم من هذا الدرس أن:

- أشرح مفهوم الأمن في الإسلام.
- أستنتج أهمية الأمن للفرد والمجتمع.
- أبين دور الإسلام في تحقيق أمن المجتمع.
- أوضح عوامل المحافظة على أمن المجتمعات.
- استنبط أثر الأمن والاستقرار في حضارة الدول.
- أعبر عن مسؤوليتي في المحافظة على أمن بلادي.

نعمة الأمن

أبادر لتعلم



قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»

(رواه البخاري في الأدب المفرد، والترمذي).



أتأمل وأوضّح



• النعم التي أنعم الله تعالى بها علينا في دولة الإمارات العربية المتحدة.

• الأمن والأمان والاستقرار

• حال من فقد أحد هذه النعم

• واجب تجاه هذه النعم

• خوف والقلق

• شكر الله وشكر الحكام





أستخدم مهاراتي لأتعلم:

الأمن في الإسلام:

إنَّ الأمنَ غايةٌ عظيمةٌ يسعى لها كلُّ فردٍ على سطح الأرض، وهو من أعظم النعم التي امتنَّ الله تعالى بها على عباده قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمَاءَ آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِن لَّدُنَّا﴾ [القصص: 57].



الأمن (لغة) ضدُّ الخوفِ والفرع، ويعني: توفُّر الطمأنينة والاستقرار وسُبُل الحياة الكريمة للفرد والمجتمع، فيعيش الإنسان حياةً سعيدةً لا يخافُ فيها من الاعتداء على دينه ونفسه وعرضه وماله، وقد عبَّر القرآن الكريمُ عنه تعبيرًا بليغًا، في قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: 4]، ففي ظلِّه تُستثمرُ خيراتُ الوطنِ وثرواته، فينمو

اقتصادُه، وتتوفَّر فرصُ العملِ المتنوعة، ويأمنُ الناسُ من البطالةِ والفقرِ، ويُقامُ العدلُ، وتُحترمُ القوانينُ، وتُشيعُ قيمُ العدلِ والمساواةِ والتسامحِ، فيعمُّ البلادَ الاطمئنانُ، وتتوطَّدُ العلاقاتُ الدوليَّةُ معَ بلادِ العالمِ كُلِّه، ونحنُ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتحدَّةِ نعيشُ في بلدٍ يُعدُّ واحةً آمِنٍ وأمانٍ، فعلىنا المحافظةُ على سلامتهِ واستقراره.

أقرأ وأستنتج:



قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (البقرة: 126).

● الأسباب التي دفعت سيدنا إبراهيم عليه السلام لطلب الأمن من الله تعالى لأهله قبل الرزق.

**لأن الأمن من أعظم النعم التي امتن الله بها على عباده
ففي ظله تستثمر خيرات الوطن وثرواته**



المؤسس الباني الشيخ زايد بن سلطان
- رحمة الله -

أبحثُ وأجيبُ:



من أقوال الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله: «أهمُّ من الثروة في رأيي هو توفيرُ الصحة والعلم والثقافة للمواطن، فهذا اعتبرُهُ ميدانًا آخرَ من ميادين الإنتاج، ولقد سَعينا لذلك، وأنجزنا فيه الكثير».

عن الإنجازات التي حققتها قيادتنا الحكيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة لتوفير الحياة الكريمة لشعبها في المجالات التالية:

- الصحة: **بناء المستشفيات والعيادات**
- التعليم: **بناء المدارس والجامعات**
- الثقافة: **نشر المجلات والصحف وجميع وسائل الإعلام**
- القضاء: **اختيار القضاة وإنشاء المحاكم**
- الأمن الشرطي: **تدريب وتأمين الشرطة في كل مكان**

عن العلاقة بين توفر سبل الحياة الكريمة للشعب والإنتاج.

زيادة الإنتاج والأرباح يوفر للشعب سبل الحياة الكريمة والسعادة

أتعاونُ وأوضحُ:



• خطورة التصرفات التالية على أمن المجتمع.

خطورته على أمن المجتمع

التصرف

انتشار البطالة والفقر والجرائم

العودُ عن طلبِ الرزق:

نفاذ الماء وانتشار الأمراض

الإسرافُ في استخدامِ الماء:



أَتَفَكَّرُ وَأَقْتَرِحُ:



● وسائل للحد من مشكلة الإسراف في استخدام الماء.

١- الاستثمار في الإرشاد والتوعية

٢- وضع عقوبات على كل مسرف

الإسلام دين أمن وسلام:

ربط الإسلام بين الأمن والإيمان، فالإيمان وسيلة فعالة لتحقيق رفاهية الفرد وسعادته، وتقدّم الدول وازدهارها في جميع مجالات الحياة، لأن: الإسلام حَرَّمَ كُلَّ مَا مِنْ شَأْنِهِ الْإِخْلَالُ بِسَلَامَةِ الْفَرْدِ وَأَمْنِ الْمَجْتَمَعِ كالسرقة وشرب الخمر وتعاطي المخدرات، ونهانا عن الاعتداء على الأمن، فقال تعالى: ﴿وَلَا تَعْسُدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْسِدِينَ﴾ [البقرة: 190]، وحذّرنا من قتل الأبرياء المسالمين، قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا يَغْتَرِ بِنَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32]، وشدّد الإسلام على النهي عن ترويع الناس وتخويفهم ولو كان مزاحاً أو إشارة، فقال ﷺ: «لَا يُشْرَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ» [متفق عليه]، وتوعّد نبيّنا ﷺ مَنْ يَسْفِكُ دَمَاءَ الْأَبْرِيَاءِ بِالْحَرَمَانِ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فقال ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا» [رواه البخاري]، وقد جاء الترهيب الشديد من الظلم والإساءة بالقول أو الفعل، فقال ﷺ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا أَوْ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا يَغْيِرُ طَيْبَ نَفْسٍ فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [رواه أبو داود].



وتُعَدُّ الإمارات أنموذجاً يُحتذى في التعايش السلمي بين أفراد المجتمع، فهي تضم على أراضيها ما يزيد عن المائتين من الجنسيات والديانات المختلفة، ينعمون فيها بالأمن والاستقرار.

أَتَعَاوُنُ وَأَبِينُ



● الآثار السلبية للتصرفات التالية على الفرد والمجتمع، مقترحة الوسائل المناسبة لعلاجها.

| وسائل العلاج | الآثار السلبية | التصرفات |
|--|-------------------------------------|-------------------------------------|
| العقوبات والسجن والتوعية والإرشاد | انتشار الأمراض الفقر والإفلاس | تعاطي المخدرات. |
| مصاحبة الأخيار التوبة الصادقة | نشر الرعب التعرض للقتل والسجن | الاعتداء على الناس بالقتل والترويع. |

أَفَكِّرْ وَأَدِلْ:



● عقلياً على أن الإسلام دين سلم، يَنبِذُ جميعَ مظاهر العنف والإرهاب.

لأن تعاليم الإسلام تحرم علينا القتل والاعتداء وإراقة الدماء

أَتَوَقَّعُ وَأُحَدِّدُ:



الآثار الإيجابية المترتبة على إقرار دولة الإمارات العربية المتحدة لقيم التسامح في التعامل مع غير المسلمين داخل الدولة وخارجها.

قوة الدولة وازدهارها وتقدمها وتسابق الناس للعمل فيها



مرتكزات أمن المجتمعات:

يتحقق الأمن والاستقرار في المجتمع بوجود عددٍ من العوامل، ويكون الحفاظ عليه بالمحافظة على أسبابه، ومنها ما يلي:

● الإيمان بالله تعالى، فمن آمن واجتنب المعاصي وهبهُ الله تعالى الأمن، قال سبحانه: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (الأنعام: 82).

● الفهم الصحيح الشريعة الإسلامية وفق منهج الوسطية والاعتدال، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (البقرة: 143).

● الانتماء والمحبة للوطن، فالإنسان إذا أحبَّ وطنه استشعر مسؤولية المحافظة على أمنه واستقراره، ولذلك سأل النبي ﷺ ربه أن يهبهُ محبة المدينة، تحقيقاً للاستقرار والطمانينة، فقال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ». (رواه البخاري ومسلم).

● الولاء والطاعة للحكام، فيهم يُحرس الدين، ويدوم الاستقرار، وبترسخ العدل، فطاعتهم واجبة في الدين، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (النساء: 59).

● التزام التسامح في معاملة المسلمين وغيرهم تأسياً بنبي الرحمة ﷺ، ومن خلال التحلي بالرفق واللين معهم.

● إشاعة التألف بين الناس، قال ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ. [متفق عليه].

● الوحدة والحذر من الخلاف والنزاع، فإنه شرٌ يؤدي بالمجتمع للتفكك والضياع، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا أَنْفُسَكُمْ فَيُشَلُّوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال: 46)، وقال النبي ﷺ: «يُدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ» (رواه الترمذي).

● الالتزام باستخدام الأمن للشبكات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وتوظيفها لنشر السلوكيات الحميدة والثقافة، والحذر من المواقع المشبوهة.

أتأمل وأستنتج:



أحد العوامل الرئيسة التي ساعدت على تحقيق الأمن والاستقرار في مجتمع الإمارات، معبراً عن دوري في الحفاظ على إنجازاته من المقولة التالية:-



الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله -

قال الشيخ زايد طيّب الله ثراه: "لقد أكّدت السنوات الماضية أهمية الاتحاد وضرورته لتوفير الحياة الأفضل للمواطنين، وتأمين الاستقرار في البلاد، وتحقيق آمال شعبنا في التّقدم والعزة والرخاء".

الإتحاد قوة وأمان وتقدم وازدهار للوطن

الأمن سبب للرقى الحضاري،

وَهَبْنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ قَادَةً مُؤَسِّسِينَ حُكَمَاءَ، سَهَرُوا مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ الْوَحْدَةِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ (الأنبياء: 92)، حَتَّى تَكَلَّمَتْ جُهُودُهُمْ

بإعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم واصلوا البناء،

وتفانوا في العطاء، فحققت الدولة ما يتطلّع إليه شعبُ

الإمارات من إنجازاتٍ وتقدّم في كافّة المجالات، حتّى

بلغت أعلى المعايير في التنافسية والمقاييس الدوليّة؛

وتصدرت بذلك قائمة الدول العربية للسعادة والرضا

بين الشعوب، ذلك أنّ تحقيق سعادة المواطنين كان

نهج الآباء المؤسسين لهذه الدولة، وهو رؤية للحكومة

بجميع قطاعاتها ومؤسساتها.





هل تعلم
أن الإمارات تُعتبر أول دولة في العالم تُنشئ
وزارة خاصة بالسعادة مهمتها الأساسية تتمثل
في تطبيق السعادة والبهجة في نفوس المجتمع.
الإمارات تُصنّف من أسرع الدول نمواً بمختلف
المجالات ومن أكثر الدول التي تدعم الشباب
العربي في مجال الإبداع والابتكار

أحلّل وأحدّد:

- الأهداف التي تسعى قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيقها من خلال تعيينها وزيرة للسعادة وأخرى للتسامح.

تحقيق الأمن والسعادة والاستقرار للجميع

أعبر بأسلوب:



- عن شكري لولاة أمرنا الذين ساهموا في تحقيق الأمن والسعادة في وطننا الغالي في ضوء فهمي للحديث التالي:
قال ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»
[رواه أبو داود].

أشكر جميع الحكام على جهودهم المبذولة في تحقيق الأمن والأمان والاستقرار

المحافظة على الأمن مسؤولية مشتركة:



المؤسس الباني الشيخ زايد بن سلطان

إنّ المواطن الصالح هو من يبنى وطنه، ويسعى لخدمته في كافة الميادين؛
ليحقق الاستقرار والنماء له، فأمن هذا الوطن واستقراره مسؤولية تستدعي تعاون
جميع أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين على أرضه؛ لقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا
عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة: 2]، وامثالاً لوصية المؤسس الباني الشيخ زايد بن
سلطان -طيب الله ثراه- عندما حذرنا ممن يريدون إتلاف سفينة الاتحاد، بقوله:
«إذا كنّا في هذه الدولة نستقل سفينة واحدة هي سفينة الاتحاد.. فعلينا جميعاً
أن نعمل على تحقيق سلامتها، حتى تستمر مسيرتها، وتصل إلى برّ الأمان، ولا
يجوز أن نسمح بأيّ تهاون يعوق هذه المسيرة؛ لأنّ نجاة هذه.. نجاة لنا.. وإذا فرض أنّ هناك من يحاولون إتلاف
هذه السفينة فهل نسكت على ذلك، أبداً بالطبع، لأنّها إذا غرقت فلا أحد يضمن السلام لنا».
وذلك يقتضي التكاتّف مع جهات الاختصاص لمواجهة التطرّف والإرهاب، وكشف كلّ يد عابثة تريد
الإخلال بأمن الوطن.

الإخلال بأمن الوطن.

أَتَعَاوَنُ وَأَوْضَحُ:



- مسؤولية الوالدين في تحقيق الاستقرار لأسرتهم، مبيّنًا أثر ذلك على أمن المجتمع في ضوء فهمك للحديث النبوي التالي:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا» [رواه البخاري ومسلم]

الأسرة نواة المجتمع فإن صلحت صلح سائر المجتمع

- كيفية التعامل مع الأخبار أو الصور المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل نشرها في ضوء فهمي للآية التالية: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنَيطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 83]

التأكد والتثبت من صحة الأخبار من أولي الأمر علينا

أَبْدِعْ وَأَكْتُبْ:



- رسالة شكر وتقدير لحماية الوطن، الذين يسهرون على حراسة أمننا داخل الدولة وخارجها، مستعينًا بالحديث التالي: قَالَ ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ حَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [رواه الترمذي].

كل الشكر والتقدير لكل من يساهم في نشر الأمن ويحقق الأمن والأمان لوطنه



أَتَعَاوَنُ وَأَبْحَثُ:



عن الأرقام المجانية للخدمات الأمنية الإلكترونية التي وفّرتها الشرطة في بلادي، معبرًا عن كيفية مشاركتي الجهات الأمنية في المحافظة على أمن الدولة.

● الرقم المجاني لخدمة الأمين هو:

● الرقم المجاني لخدمة الأمان هو:





أشارك الجهات الأمنية للمحافظة على أمن بلادي من خلال:
الاتصال بهم وقت الحاجة والضرورة

أنظم مفاهيمي:

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



اضغ بصمتي

أقرأ العبارات التالية وأكمل وفق النمط:

أسلح بالعلم والمعرفة لتحصين فكري من التيارات الفكرية المتطرفة التي تُهدد أمن الدول.

أتأكد من صحة الأخبار قبل نشرها





أجيب بمفردي:

1 يبين الآثار السلبية المترتبة على اختلال الأمن في المجتمع.

انتشار الفساد والجرائم والفقر والحروب في المجتمع

2 برهن على عدم صحة القول بأن الإسلام دينٌ عنيفٌ وإرهابٍ.

لو كان الإسلام دين عنف وإرهاب لما انتشر في كل مكان ودخل الناس فيه أفواجا

3 استنبط من الحديث التالي الأخلاق التي يحذر الإسلام من التخلق بها، حفاظاً على أمن المجتمع:
قال رسول الله ﷺ: (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم). رواه أحمد.

الغيبة والنميمة

الكذب

السب والشتم

السرقه

القتل

الخيانه

أثري خبراتي:

- بالاشتراك مع زملائك صمم عرضاً مصوراً تعبر من خلاله عن دور المواطن في المحافظة على أمن وطنه.
- ابحث مستعيناً بالشبكة المعلوماتية عن الخدمات الأمنية التي توفرها خدمة الأمين التي أطلقتها القيادة العامة لشرطة دبي، ثم اقرأها على زملائك في الصف.



أقيم ذاتي:

● ما مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس؟

| م | المجال | مستوى تطبيقي | | |
|---|--|--------------|---------|--------|
| | | دائمًا | أحيانًا | نادرًا |
| 1 | أتحلّى بحسن الخلق في تعاملتي مع الناس جميعًا. | | | |
| 2 | أثبت من الأخبار قبل نشرها. | | | |
| 3 | أعبر عن طاعتي لرئيس الدولة وحكام الإمارات. | | | |
| 4 | أشكر الله تعالى على نعمة الأمن قولًا وعملاً. | | | |
| 5 | ألتزم باستخدام الأمن للشبكة المعلوماتية. | | | |
| 6 | أخلص في عملي إخلاصًا لله تعالى وانتماءً لوطني. | | | |